او استفهام ويعد حتى بعد متعلق باضمار او بحتم وكذا قوله هكذا او هو حشو
لان المعنى كهذا الذى سبق فى وجوب الاضمار وهو معلوم من حتم بمعنى واجب
لدبر شيخنا حفني ومما يجب اضمار ان بعده حتى والغالب فى حتى ح ان تكون
للغاية نحو لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وعلامتها ان يحسن
فى موضعها الى وقد تكون للتعليل كما فى مثال الناظم وعلامتها ان يصلح فى موضعها
كي حتى حرف جر اي لان ما بعدها مفرد وهي اذا وقع بعدها المفرد تكون
عاطفة او جارة فان وقع بعدها جملة فهى حرف ابتدا وادخل منصوب
بان المقدرة اى خلافا للكوفيين فى قولهم ان النصب بحتى نفسها ورد بانها
عملت الجر فى الاسم الصريح كما فى قوله تعالى حتى مطلع الفجر ولا يعمل عامل فى الاسما
تارة وفى الافعال اخرى اه فارضي فان كان حالا او مؤولا بالحال وجب لحـ
اي لان ان تقتضي الاستقبال وهو ينافى الحال وقوله او مؤولا اي بما سياتى
من قصد الدخول لحـ وتلو حتى اى تاليها مفعول مقدم لارفعن وحالا
او مؤولا به حال من تلو والضمير فى به راجع لقوله حالا اي ارفعن وجوبا
تالى حتى فى حال كونه حالا او مؤولا بالحال لما تقدم وقصدت به حكاية
تلك الحال اي فتقدر انك متصف بالعزم عليه فيكون استعارة تبعية حيث
استعير الدخول فى الحال للدخول فى الماضي بجامع التشبيه بالدخول فى الحال تصويرا
للحال العجيبة واعلم انه لا يرتفع الفعل بعد حتى الا بثلاثة شروط وقد
نظمتها فقلت وشرط رفع كونه حالا كذا مسبب حقا وفضلة حذا
وبعد فا جواب الى اخر البيت ان مبتدا خبره نصب وسترها حتم مبتدا
وخبر فى موضع الحال من فاعل نصب وبعد متعلق بنصب وحاصل ما اشار
اليه الناظم ان المضارع ينصب بان مضمرة وجوبا بعد هذه الاجوبة وان
والفعل فى تاويل مصدر معطوف على مصدر متصيد فنحو استقم فتفلح فى
تقدير ليكن منك استقامة فافلاح فما بعد الفا ح له محل وفيه تفصيل فان كان
الفعلان لفاعلين فالمحل رفع نحو زرني فاكرمك اي ليكن منك زيارة فاكرام
فالعطف على اسم كان وان كان لواحد نحو استقم فتفلح احتمل الرفع على تقدير
ليكن منك استقامة فافلاح والنصب على تقدير افعل استقامة فافلاحا
واما ليت فالمحل بعدها نصب مطلقا لان ما بعدها ينتصب بها نحو يا ليتني كنت

عبارة الشيخ الخضري قوله وقصدت به حكاية الحال ايضا الماضية اي قدرت نفسك موجودا فى وقت الدخول الماضي كما اشار له الشارح بقوله كنت او قدرت الدخول واقعا حال التكلم وعلى الماضي كل عجيب بالمضارع لاستحضاره صورته العجيبة فان قدرته وقت التكلم بالعزم لانه اتصافك وقت النصب على الدخول وجب تاويله انتهت وهي اولى من عبارة مستقبلا فتحصل

معهم

معهم فافوز اى ياليت لى معهم صحبة ففوز اذ كر ذلك القواس اه فارضي
محضين نفت لنفي وطلب وكلامه يوهم ان ذلك القيد راجع لكل انواع الطلب
وليس كذلك بل هو خاص بالامر والنهي والدعا كما صرح به فى التسهيل بعد
الفاء المجاب بها انما سمي ما دخلت عليه الفاء جوابا لان الاشيا المذكورة قبل
ما بعد الفاء كالجواب والجزاء للشرط وهذه الفاء فاء السببية لان المقصود بها
لما كانت غير ثابتة المضمون اشبهت الشرط الذى ليس بمتحقق الوقوع فكان
سببية ما قبلها لما بعدها لان العدول عن العطف الى النصب للتنصيص
على السببية اذ تغيير اللفظ يدل على تغيير المعنى فلو لم نقصد السببية لم
يحتج للدلالة عليها والمراد بالنفي ما يشمل النفي بالحرف والفعل والاسم وما
والتقليل الذى اريد به النفي كالنفي نحو قلما تاتينا فتحدثنا وكذلك قد اذا
اريد بها النفي نحو قد كنت فى خير فتعرفه وقد جوز قوم نصب كل ما تضمن معنى
النفي قياسا لا سماعا وقد يجيء التشبيه المفيد لمعنى النفي ملحقا بالنفي
اي منصوب الجواب نحو كانك وال علينا فتشتمنا اى لست بوال اما اذا
قصدت بالتشبيه الحقيقة لا النفي فلا يجوز ذلك اه سم اوطلب هو
شامل للامر والنهي والدعا والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني والترجي
فالجملة تسعة نظمها بعضهم فقال

خبر مقدم مبتدا مؤخر

مر وانه وادع وسل عرض لحضهم تمن وارج كذاك النفي قد كملا

يا ناق سيري ام مرحم نافة وسيري فعل امر والخطاب للناقة وعنقا
منصوب على المصدرية او صفة مصدر محذوف اى سيرا عنقا وهو بفتحتين
ضرب من السير والفسيح الواسع والشاهد فى قوله فتستريحا حيث جاء منصوبا
لوقوعه مقرونا بالفاء فى جواب الامر رب وفقني اى يا رب وفقني حتى لا اميل
عن طريق الساعين فى خير الطرق والسنن بفتح السين والنون فى الموضعين
والشاهد نصب اعدل لوقوعه فى جواب الدعا والبيت من بحر الرمل
والاستفهام اي حقيقي او انكاري واما التقريري فلا ينصب جوابه لانه يتمحض
بثبوت الفعل فلم يتمحض للنفي وما ورد من النصب فى جواب التقريري كلا
فلوجود صورة النفي واما قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السما ما فتصبح
الارض مخضرة فالرفع لكون الرؤية لا تكون سببا لاخضرار الارض اه شيخنا

مثال الفعل نحو ليس زيد قائما فيكلمك ما حضر فيكلمك ومثال الاسم نحو انت غير آت فتحدثنا

كما مثل ومثال الانكاري نحو اتاخذ زيدا فيغضب عليك ومثال النفي نحو ... وزاد الخضري الموبخي نحو انا ضمن زيدا فيغضب عليك اه

Copyright © King Saud University